تحسين حلبي

آخر حروب واشنطن.. خاسرة

منذ الحرب العالمية الثانية حتى الآن تشن الولايات المتحدة حروبا وأشكال عدوان أخرى على دول وشعوب كثيرة وتفرض على العالم الذي يتحالف معها بأن حروبها قانونية وشرعية ولا تتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة. ومنذ انتهاء الحرب الباردة بانهيار الاتحاد السوفييتي وتراجع دور موسكو في الساحة الدولية شدت الإدارات الأميركية حروبا في أوروبا في نهاية التسعينيات لتفكيك الاتحاد اليوغوسلافي إلى دويلات صغيرة، ثم قررت احتلال أفغانستان عام ٢٠٠١ بحجة محاربة الإرهاب بعد تفجيرات شنها إرهابيون متطرفون في نيويورك وواشنطن ولم يكن من بينهم واحد من أفغانستان، ثم احتلت عام ٢٠٠٣ العراق بحجة محاربة الإرهاب أيضاً ودون أن تثبت شيئاً من هذا الاتهام، ثم اختلت جزءا من شمال شرقي سورية بحجة محاربة داعش الإرهابية، وعدت واشنطن كل هذه الحروب شرعية وكل من يقف ضدها خارج على القانون الدولي بل وإرهابي، لكن الولايات المتحدة لا تستطيع أو تجرؤ على شن مثل هذه الحروب الشاملة على دول إقليمية كبيرة أو كبرى لأنها تعرف الثمن الباهظ الذي ستدفعه، ولذلك تعاملت مع الدول المناهضة لهيمنتها مثل إيران القوة الإقليمية الكبرى في المنطقة ومثل سورية، ومع روسيا القوة العظمى بأشكال أخرى من الحروب مثل العقوبات والحصار وتحريض الدول المجاورة ضدها وخلق التوترات بداخل تلك الدول والتحريض على الحروب الأهلية فيها، وهذا يعني أن آلة العدوان والحروب التي تشنها الإمبريالية الأميركية لا تتوقف بل تتخذ أشكالا أخرى بحسب قوة وقدرات هذه الدولة أو تلك مثل الاستفزاز والحصار، وهذا الشكل من الحروب تمكنت إيران وسورية من صدها وإحباط أهدافها.

أما الحرب الأميركية الغربية المتواصلة والمكثفة ضد روسيا منذ شباط الماضي فقد كشف جورج أونيل في ١٦ تشرين الثاني الجاري في مجلة «أتني وور» الأميركية المعارضة لحروب واشنطن في تحليل تحت عنوان: «مسؤولية الدمار في أوكرانيا تقع على عاتق الدولة العميقة في واشنطن» أنه «منذ الحرب في أوكرانيا قامت وسائل الإعلام والقادة والمنظمات التي يطلقون عليها غير حكومية في كل أنحاء أميركا وأوروبا الغربية، بالدفاع عن حربهم هذه بادعاء أنهم لم يلجؤوا لأي استفزاز متصاعد ضد روسيا قبل شباط الماضي وأن روسيا شنت حربا غير عادلة ودون مبرر ولا يمكن الا التصدي لها»، ويؤكد أونيل أن الحقيقة هي أن الإدارات الأميركية والمخابرات والمؤسسة العسكرية كانت جميعاً خلال عقود ماضيه تهدد روسيا وتكثف استفزازها لها بهدف توسيع دائرة الحلف الأطلسي باتجاه حدود روسيا، وكانت القيادة الروسية تدرك الغاية الغربية وأخطارها الإستراتيجية على روسيا وتعد كل توسع عملاً عدوانياً واضحاً يهدد أمنها القومي.

ويؤكد أونيل أن «وزير الخارجية الأميركي عام ١٩٩٠ جيمس بيكر تعهد رسمياً بعدم توسيع دائرة دول الأطلسي إلى حدود روسيا مقابل انسحاب روسيا من ألمانيا الشرقية، وانسحبت روسيا منها، وكان بيكر قد قام بالخطوة الصحيحة».

لكن واشنطن ودول أوروبا الغربية بدأت منذ عام ١٩٩٩ باتخاذ خطة لتوسيع الحلف إلى حدود روسيا وخاصة بعد تفتيت شعوب أوروبا السلافية في يوغوسلافيا الحليفة التاريخية لروسيا، وفي عام ١٩٩٨ حذر جورج كينان أهم محلل سياسي أميركي في مقابلة مع توماس فريدمان في صحيفة «نيويورك تايمز» من مخطط كهذا وقال «إنها بداية حرب باردة جديدة وأعتقد أن روسيا لن تصمت وسوف ترد بشكل هادئ وسيكون الغرب قد ارتكب خطأ استراتيجياً فادحاً»، وتجاهل المعنيون تحذيره وبدأ حلف الأطلسي بقيادة واشنطن بحربه في الساحة اليوغوسلافية عام ١٩٩٩ لتفتيت يوغوسلافيا وحرمان روسيا من حليف في قلب أوروبا، ويكشف أونيل «أن رئيس وكالة المخابرات المركزية الآن وليام بيرنز كان مساعدا لوزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر في قسم التخطيط حين تعهدت واشنطن عام ١٩٩٠ بعدم توسيع دائرة الأطلسي وقال في تقرير لوزيرة الخارجية كوندليزا رايس إن الروس كلهم وليس بوتين وحده لن يتحملوا وجود أوكرانيا على حدودهم عضواً في حلف الأطلسي»، ويضيف أونيل أن «فيكتوريا نولاند التي كانت ممثلا للولايات المتحدة في قيادة الحلف الأطلسي عام ٢٠٠٥-٢٠٠٨ ثم أصبحت مساعدة وزير الخارجية لشؤون أوروبا ويوروآسيا ٢٠١٣-٢٠١٧ قالت علنا في ندوة في كانون الأول عام ٢٠١٣ إن واشنطن أنفقت خمسة مليارات دولار خلال عشر سنوات في أوكرانيا لإسقاط الحكومة الموالية لموسكو في كييف واستبدالها»، ويؤكد أونيل أن واشنطن تمكنت بعد عام من «إجراء انقلاب مباشر في أوكرانيا على طريق ضمها للحلف» فسارعت روسيا إلى دعم مناطق المواطنين الروس داخل أوكرانيا وضم جزيرة القرم لأنها تعرف أن الحرب المقبلة التي يعدها الغرب هي ضم أوكرانيا للحلف، وها هي روسيا تخوض منذ شباط الماضي حرباً دفاعية بوساطة عمليتها العسكرية في أوكرانيا للتصدي لحرب ستنتصر فيها موسكو وستكون آخر الحروب التي تشنها واشنطن على دولة كبرى في أوروبا أو على دول أخرى إقليمية في العالم.

سترد بالمثل إذا أصدرت «الذرية» أي قرار ضدها.. طهران: الصمت إزاء الشغب رسالة لتعزيز الإرهاب

الخامنئي: الغرب نهب ثروات العالم وتطورنا سيلغي منطق الديمقراطية الليبرالية

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي خلال استقباله حشداً من أهالي أصفهان بمناسبة الذكرى السنوية لهبوم «الملحمة والتضحية» (عن الانترنت)

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي أمس السبت، أن الغرب نهب ثروات العالم بمنطق الديمقراطية الليبرالية، وقد أصبحت بلادهم غنية على حساب الكثير من الدول، مشدداً على أن تطور إيران وازدهارها في العالم سيلغي منطق الديمقراطية الليبرالية في الغرب، على حين أوضحت طهران أن العمل على استصدار قرار في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضد إيران استغلال لمكانتها وتسييس لوظائفها، محذرة من أنها ستقوم بإجراءات مماثلة رداً على أي قرار صادر عن الوكالة الذرية، كما أكدت أن التزام الصمت عمداً من قبل المروجين الأجانب للعنف في إيران لا يحمل أي رسالة سوى تعزيز الإرهاب والعنف في العالم.

ونقلت وكالة «إرنا» عن الخامنئي قوله أمس السبت، خلال استقباله حشداً من أهالي أصفهان بمناسبة الذكرى السنوية لهبوم «الملحمة والتضحية»: إن منطق الليبرالي الديمقراطي أدى إلى نهب العالم على مدى أكثر من قرنين بذريعة تحقيق الحرية والديمقراطية حيث أصبحت أوروبا التي كانت تعاني من الفقر غنية على حساب معاناة العديد من الدول الثرية وأفقارها مثل الهند والصين وإيران لم يتم استعمارها بشكل مباشر إلا أن الغرب فعل فيها ما يحلو له.

وشدد على أن إيران قائمة على سيادة الدين وسيادة الشعب بشكل حقيقي وهي التي رفضت منطق الليبرالي للديمقراطية ومنحت الناس هوية حقيقية والوعي والاقتدار وصمدت أمام الديمقراطية الليبرالية، قائلاً: «إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ماضية في التقدم وإن العالم يشهد ذلك وبات يعترف به وهذا لا يتحمله الغرب، كما كانت إيران أقوى أزدادت مساعي العدو لتوجيه ضربة للجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وأشار الخامنئي إلى أن الذين يدبرون أعمال الشغب بدؤوا بافتعال الشر بعد عجزهم عن إشراك الشعب في أعمالهم، مضيفاً: «ملف الشر سيغلق من دون شك، وعندها سيعود الشعب بمعنويات جديدة للمضي بمسيرة تطور البلاد».

من جهة ثانية نفلت «إرنا» عن وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان قوله أمس في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العماني بدر البوسعيدي في طهران: «إن العمل على استصدار قرار في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضد إيران، غير بناء ويعتبر استغلالاً لمكانتها وتسييساً لوظائفها، مؤكداً أن بلاده ستتخذ إجراءات مماثلة رداً على ذلك لكن في الوقت نفسه، ستلتزم بالقانون الدولي وتعهداتها الدولية».

وأضاف: اتخذت الوكالة الدولية إجراءات غير بناءة في حين قام قبل أسبوعين وفد يضم مسؤولين من وزارة الخارجية ومنظمة الطاقة الذرية بزيارة إلى فيينا واتفقوا على تعاون أقوى بين إيران والوكالة وعقدوا اجتماعاً بناء مع المدير العام للوكالة الذرية، رافائيل غروسي».

وأوضح عبد اللهيان أنه من أجل التأسيس على الوضع الداخلي وممارسة الضغوط القصوى واستمرارا لسياسة النفاق هذه الأيام، وضعت أميركا قراراً ضد إيران على الطاولة «الذرية» واستغلت الوكالة مرة أخرى.

وشدد على أن دول المنطقة لديها القدرة على الحفاظ على السلام والأمن في المنطقة، وأن القوات العسكرية الأجنبية أصبحت اليوم تهديدا لأمن الطاقة في منطقة الخليج وبحر عمان، لافتاً إلى أن عدداً كبيراً من السفن غير المأهولة التابعة للدول الأجنبية تعبر حالياً في هذه المنطقة.

من جانبه قال وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي: «ناقشنا العديد من القضايا الثنائية، ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات السابقة الموقعة بين البلدين والاتفاق الذي تم التوصل إليه خلال زيارة السيد رئيسي إلى سلطنة عمان». وأكد أن سلطنة عمان تنتهج سياسة حسن الجوار تجاه إيران وتؤكد أهميتها، قائلاً: نقد حاولنا دائماً توفير الأمن للملاحة البحرية وحركة السفن لأن ذلك يصب في مصلحة دول المنطقة (...) نواجه حالياً العديد من التحديات والخلافات في المنطقة إلا أن الحل الوحيد هو الحوار والحلول الدبلوماسية.

كما أدان البوسعيدي جميع أشكال الأعمال الإرهابية والعنف، مشدداً على جهود بلاده للتعاون الإيجابي مع إيران.

في غضون ذلك أدانت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان أمس السبت، الهجمات الإرهابية على المدن الإيرانية في إيذه وأصفهان ومشهد.

ونقلت «إرنا» عن الوزارة قولها: إن «التزام الصمت عمداً من قبل المروجين الأجانب للعنف في إيران لا يحمل أي رسالة سوى تعزيز الإرهاب في العالم».

وأشارت إلى أن الجرائم الإرهابية التي شهدتها مدن إيذه وأصفهان ومشهد تؤكد الطبيعة الإرهابية لأعداء النظام الإسلامي.

ودعت الخارجية الإيرانية المجتمع الدولي إلى أن يتحمل مسؤولياته، ويدين هذه العمليات الإرهابية كي لا يخلق مجالاً آمناً لتعزيز الإرهاب.

وأكدت أن إيران تحتفظ بحقها في متابعة هذه العمليات الإرهابية قانوناً وقضائياً، لمحاسبة مرتكبيها والحكومات التي تدعمهم، مشيرةً إلى أن الدبلوماسية الإيرانية ستبذل كل ما بوسعها لحماية حقوق الشعب الإيراني.

وقتل رئيس استخبارات حرس الثورة الإيراني العقيد نادر بيرامي، أول من أمس، في مدينة صحنه التابعة لمحافظة كرمانشاه، على أيدي مليشي الشغب.

يأتي ذلك بعد أن قتل عنصران من قوات التعبئة الإيرانية، وعنصران آخران من قوات حرس الحدود، في حادثين في إيران، الخميس الماضي.

وكالات

قمة «أبيك»: التأكيد على تعزيز الأمن الغذائي وضمان بيئة تجارية عادلة

شي: تطبيق نظام تجاري متعدد الأطراف ونأمل أن نواصل وأميركا تعزيز التفاهم المتبادل

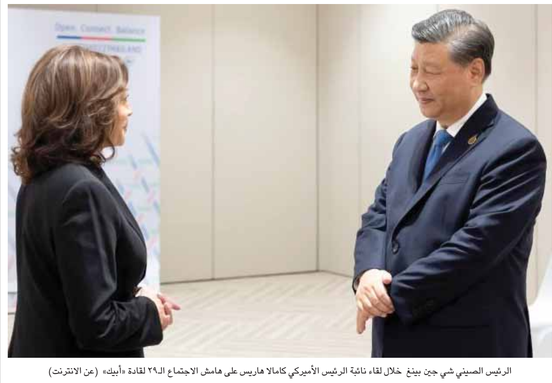

الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال لقاء نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس على هامش الاجتماع الـ٢٩ لقادة «أبيك» (عن الانترنت)

أعرب الرئيس الصيني شي جين بينغ أمس السبت عن أمله في أن تتمكن الولايات المتحدة والصين من تقليص سوء التفاهم السائد بينهما، مشدداً على ضرورة الحفاظ بحزم على النظام التجاري المتعدد الأطراف القائم على القواعد، وحماية أمن واستقرار السلاسل الصناعية وسلاسل الإمداد العالمية، بالتزامن مع أن اتفاق قادة دول آبيك في بيانهم الختامي في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ «أبيك» أكد على بذل الجهود، لتعزيز الأمن الغذائي على المدى الطويل في العالم.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن شي، قوله في لقاء مع نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس على هامش الاجتماع الـ٢٩ لقادة اقتصادات منتدى التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ «أبيك»، بناء على طلب الأخيرة: «من المؤمل أن تواصل الصين والولايات المتحدة تعزيز التفاهم المتبادل، والحد من سوء الفهم وسوء التقدير، والعمل معاً لإعادة العلاقات الثنائية إلى مسار التنمية الصحي والمستقر»، مؤكداً أن ذلك سيساعد حتماً في إعادة العلاقات بين الدولتين إلى المسار الطبيعي الصحيح.

وأضاف: «اتسم اجتماعنا مع الرئيس الأميركي جو بايدن في بالي، بالطابع الإستراتيجي والبناء، وكانت له أهمية إرشادية كبيرة للمرحلة التالية من العلاقات الصينية الأميركية. وآمل أن تلعب هاريس دوراً نشطاً في هذا المجال».

من جانبها قالت هاريس إن الولايات المتحدة لا تسعى إلى مواجهة أو نزاع مع بكين، ويجب على الجانبين تطوير التعاون في القضايا العالمية والحفاظ على قنوات الاتصال مفتوحة.

ونقلت «روسيا اليوم» عن مسؤول أميركي أن هاريس شددت على رسالة بايدن ومفادها أنه «يجب أن نُبقي خطوط الاتصال مفتوحة بهدف إدارة المنافسة بين بلدينا بشكل مسؤول».

وأكد بايدن خلال لقائه شي على هامش قمة بالي الأسبوع الماضي أن الولايات المتحدة والصين تستطيعان إدارة اختلافاتهما والحيلولة دون تحول المنافسة بينهما إلى صراع، مضيفاً إن العالم يتوقع من الصين والولايات المتحدة أن تضطلعا بدور مهم لعلاج قضيتي التغير المناخي والأمن الغذائي.

من جهة ثانية أكد شي خلال الاجتماع الـ٢٩ لقادة اقتصادات الأبيك، بحسب «شينخوا» أن التجارة والاستثمارات الحرة والمفتوحة تشكلان مقاصد ومبادئ «أبيك» وأيضاً الركيزة لتحقيق رؤية «بوتراجايا» (العاصمة الإدارية الجديدة لماليزيا) ٢٠٤٠.

ودعا إلى التمسك بالتعددية الحقيقية والحفاظ على النظام التجاري المتعدد الأطراف، قائلاً: «يتبغي الحفاظ بحزم على النظام التجاري المتعدد الأطراف القائم على القواعد، كما ينبغي حماية أمن واستقرار السلاسل الصناعية وسلاسل الإمداد العالمية».

كما دعا شي إلى الالتزام بإيصال المنافع للجميع، وتحقيق المنفعة المتبادلة، وضرورة إعطاء الأولوية إلى شمولية التنمية، داعياً إلى بناء هيكل تعاون اقتصادي إقليمي يتسم بالتشاور على قدم المساواة، والمشاركة المشتركة والمنافع المتبادلة، وتعزيز سوق آسيا-الباسيفيك الذي سيعود بالنفع على الجميع، وتحقيق النمو المشترك لجميع الأطراف من خلال التنمية المترابطة والتعاون المريح للجميع من خلال تكامل المزايا.

وأوضح شي أن عزيمة الصين على توسيع الانفتاح العالي المستوى لن تتغير، وأن باب الانفتاح الصيني سيفتح على نطاق أوسع.

وفي السياق أعلن رئيس الوفد الروسي في قمة «أبيك»، أندريه بيلوسوف، أن كلمة هاريس، لم تحمل أي هجوم ضد روسيا، ونقلت «روسيا اليوم» عن بيلوسوف قوله، أمس: «اللافت للانتباه إلى حقيقة أن خطاب نائبة رئيس الولايات المتحدة لم تأت بذكر روسيا أو حتى مهاجمتها، حيث اقتصرت كلمتها على دعوات عامة والأولويات الرئيسية لبلدها».

وأضاف بيلوسوف: «من بين أولويات الولايات المتحدة النمو الشامل وإزالة الكربون ومكافحة مظاهر أزمة المناخ وقضايا المساواة بين الجنسين ودعم الشركات الصغيرة وتطوير الأولويات التي تم تحديدها في القمة الحالية».

واختتم قائلاً: «لا يمكن سوى الترحيب بهذه العناوين، لكنني أعتقد أن جدول الأعمال هذا سيتم تعديله بشكل موضوعي مع تطور ظاهرة الأزمة التي تحدثت عنها مؤخراً فيما يتعلق بأوكرانيا أعتقد أن هذه علامة جيدة».

وفي سياق آخر، حذر النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي أندريه بيلوسوف، من أنه في السنوات القليلة المقبلة، سيجتاح الاقتصاد العالمي «عاصفة مثالية»، تعبيراً عن النتائج السلبية التي ستواجه الاقتصاد مستقبلاً.

واختتمت أمس السبت في باكوتا أعمال قمة «أبيك»، وجاء في إعلان مشترك في ختامها أن قادة دول «أبيك» اتفقوا على بذل الجهود، لتعزيز الأمن الغذائي على المدى الطويل في العالم، وأكدوا من جديد تصميمهم على ضمان بيئة تجارية واستثمارية منفتحة وعادلة وغير تمييزية.

كما شدد القادة أيضاً على ضرورة الالتزام بفتح الأسواق، فضلاً عن الاستعداد لمعالجة الاضطرابات في سلاسل التوريد، واتفقوا على العمل معاً لسد الفجوة الرقمية بين الاقتصادات. كما أدان معظم قادة المنتدى، الصراع في أوكرانيا، مشيرين إلى تأثيره السلبي على الاقتصاد العالمي.

وكالات

بريطانيا دعمت كييف بـ ٥٠ مليون جنيه وألمانيا قدمت ٣٠ مدفعاً

موسكو: رفض بولندا مشاركة لافروف في اجتماع «منظمة الأمن والتعاون» استفزازي

أكدت موسكو، أمس أن قرار بولندا برفض مشاركة وزير الخارجية سيرغي لافروف في اجتماع مجلس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا غير مسبوق واستفزازي، في حين حذرت الهوة كبيرة بين الموقف الأوروبي الرسمي من جهة، والسياسي والشعبي من جهة أخرى، لجهة الموقف من نظام كييف. ففي وقت أعلن رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك فيه من العاصمة الأوكرانية دعمه لنظام فولوديمير زيلينسكي وتقديم ٥٠ مليون جنيه إسترليني، وتقديم ألمانيا ٣٠ مدفعاً من منظومة Gepard الألمانية المضادة للطائرات، دعا نواب وسياسيون فرنسيون للتوقف عن تزويد كييف بالأسلحة، لتفويت الفرصة على زيلينسكي بإشعال قتيل حرب عالمية ثالثة، في حين اتهم برلمانيون أميركيون ساسة نظام كييف باختلاس أموال الدعم الأميركي.

وفي التفاصيل نقلت وكالة «تاس» عن الخارجية الروسية قولها في بيان أمس: «قرار بولندا، الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، رفض مشاركة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اجتماع مجلس وزراء خارجية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في لودز في ١ و٢ من الشهر المقبل، هذا العام، غير مسبوق واستفزازي. وهذا القرار، يتعارض مع وضع رئيس منظمة تشارك فيها ٥٧ دولة من الدول ذات سيادة والمستقلة في ظروف من المساواة الكاملة».

وذكر البيان، أن الوفد الروسي في مجلس وزراء الخارجية سيكون برئاسة الممثل الدائم لروسيا لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ألكسندر لوكاشيفيتش.

وشددت الوزارة، على أن «بولندا بتصرفاتها هذه تزحلق المنظمة نحو الهاوية وتحرمها من فرصتها الأخيرة لإظهار أهميتها في تعزيز الأمن وإقامة التعاون الذي أقيمت من أجله».

من جهة ثانية نقلت وكالة «نوفوستي» عن السفير الروسي في واشنطن أناتولي أنتونوف، قوله إن روسيا لا ترى أي رغبة من جانب الولايات المتحدة في قطع العلاقات بين الدولتين.

وشدد، على أن روسيا تأمل في تعيين سفير أميركي جديد قريباً وبأن تبدأ السفارة الأميركية في موسكو بالعمل بكامل قوتها.

وقال إنتونوف: «ننطلق من أنه لا داعي لقطع الاتصالات، ولا داعي لقطع العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين».

في غضون ذلك أكد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، أمس، من كييف التي يزورها للمرة الأولى منذ توليه منصبه أن بلاده ستواصل دعم أوكرانيا «حتى تحقق السلام والأمن».

وقال سوناك في تغريدة: «بريطانيا تعرف معنى القتال من أجل الحرية، نحن معكم دائماً»، وأضاف في مؤتمر صحفي مع زيلينسكي: «سنواصل دعم أوكرانيا، سنقدم ٥٠ مليون جنيه إسترليني لتعزيز الدفاعات الجوية لأوكرانيا لمواجهة الضربات الجوية الروسية».

وذكرت وكالة «أ ف ب» أن زيلينسكي أعلن أنه عقد اجتماعاً مع سوناك، وكتب على تيلغرام «منذ الأيام الأولى للحرب، كانت الرؤية المشتركة للمملكة المتحدة الحليفين الأقوى»، مرفقا المنشور بمقطع فيديو للقاء مع سوناك.

وفي السياق أعلنت سفارة برلين لدى كييف أمس السبت عن استلام قوات نظام كييف ٣٠ مدفعاً من منظومة Gepard الألمانية المضادة للطائرات.

وهذه الدفعة الثانية من مضادات Gepards التي تتلقاها قوات نظام كييف من ألمانيا، حيث استلمت ثلاثة أنظمة سابقة في أواخر آب الماضي.

وفي إطار انتقاد سياسية أوروبا «الرسمية» دعا النائب الفرنسي نيكولا دوبون آيجنان باريس للتوقف عن تزويد نظام كييف بالأسلحة، لتفويت الفرصة على زيلينسكي في إشعال فتيل حرب عالمية ثالثة.

ونقلت «نوفوستي» عن آيجنان قوله عبر «تويتر»، إن استغلال زيلينسكي لحادثة الصواريخ التي سقطت على بولندا وتوجيهه أصابع الاتهام إلى روسيا، للإيقاع بينها وبين حلف الناتو، تصرف جنوني كاد أن يوقع العالم في شباك حرب عالمية ثالثة.

بدوره أعلن السياسي الفرنسي فلوريان فيليبو، أن الغرب لن يمتثل لطلبات زيلينسكي الجديدة بعد تصريحاته الكاذبة حول «الصواريخ الروسية» في بولندا.

وأشار إلى أن أوروبا لا تستطيع الاستمرار في مساعدة أوكرانيا لأن الفقر يصيبها.

وعلى خط موازٍ أكدت عضو الكونغرس الأميركي السابقة تولسي غابارد، بأن أموال دافعي الضرائب الأميركية ينتهي بها المطاف في جيوب الفاسدين من ساسة نظام كييف.

وقالت غابارد، في لقاء عبر شبكة «فوكس نيوز» الأميركية، بأن الحكومة الأوكرانية وبيروقراطييها وبرجوازييها الفاسدين، ومقاولي تجارة الأسلحة الذين يعملون تحت إشرافها، هم أكبر المستفيدين من الأزمة الأوكرانية».

مقتل أربعة جنود عراقيين شمال كركوك.. وعنصرين و١٣ جريحاً من «الحشد» شمال شرق ديالى

الفياض: «الهيئة» كيان عسكري يأتمر بأوامر القائد العام للقوات المسلحة وهو حامٍ للدولة

مقتل أربعة جنود عراقيين أمس في هجوم مسلّح استهدف نكتة للجيش العراقي شمال مدينة كركوك (عن الانترنت)

قتل أربعة جنود عراقيين، أمس السبت، في هجوم مسلّح استهدف نكتة للجيش العراقي شمال مدينة كركوك، الواقعة على بعد ٢٥٥ كلم شمال العاصمة بغداد، بينما قتل عنصران أحدهما آمر فوج وأصيب ١٣ آخرون بتفجير عبوتين ناسفتين استهدفتا دوريات الحشد الشعبي في حمرين ونفط خانة شمال شرق ديالى، على حين أكد رئيس هيئة الحشد الشعبي، فالح الفياض، أن الهيئة كيان عسكري يأتمر بأوامر القائد العام للقوات المسلحة وهو حامٍ للدولة.

فقد أعلن مسؤول عسكري عراقي مقتل أربعة جنود عراقيين، أمس السبت، في هجوم مسلّح استهدف نكتة للجيش العراقي شمالي مدينة كركوك، الواقعة على بعد ٢٥٥ كلم شمالي العاصمة بغداد، وفق ما ذكرت قناة «الميادين».

وأوضح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن الهجوم وقع في الساعة الخامسة من صباح السبت، إذ جرى استهداف نكتة للجيش العراقي قرب الطريق الواقع باتجاه ناحية قره هنجير (...) نواجه حالياً العديد من التحديات والخلافات في المنطقة إلا أن الحل الوحيد هو الحوار والحلول الدبلوماسية.

وقال سوناك في تغريدة: «بريطانيا تعرف معنى القتال من أجل الحرية، نحن معكم دائماً»، وأضاف في مؤتمر صحفي مع زيلينسكي: «سنواصل دعم أوكرانيا، سنقدم ٥٠ مليون جنيه إسترليني لتعزيز الدفاعات الجوية لأوكرانيا لمواجهة الضربات الجوية الروسية».

وذكرت وكالة «أ ف ب» أن زيلينسكي أعلن أنه عقد اجتماعاً مع سوناك، وكتب على تيلغرام «منذ الأيام الأولى للحرب، كانت الرؤية المشتركة للمملكة المتحدة الحليفين الأقوى»، مرفقا المنشور بمقطع فيديو للقاء مع سوناك.

وفي السياق أعلنت سفارة برلين لدى كييف أمس السبت عن استلام قوات نظام كييف ٣٠ مدفعاً من منظومة Gepard الألمانية المضادة للطائرات.

وهذه الدفعة الثانية من مضادات Gepards التي تتلقاها قوات نظام كييف من ألمانيا، حيث استلمت ثلاثة أنظمة سابقة في أواخر آب الماضي.

وفي إطار انتقاد سياسية أوروبا «الرسمية» دعا النائب الفرنسي نيكولا دوبون آيجنان باريس للتوقف عن تزويد نظام كييف بالأسلحة، لتفويت الفرصة على زيلينسكي في إشعال فتيل حرب عالمية ثالثة.

ونقلت «نوفوستي» عن آيجنان قوله عبر «تويتر»، إن استغلال زيلينسكي لحادثة الصواريخ التي سقطت على بولندا وتوجيهه أصابع الاتهام إلى روسيا، للإيقاع بينها وبين حلف الناتو، تصرف جنوني كاد أن يوقع العالم في شباك حرب عالمية ثالثة.

بدوره أعلن السياسي الفرنسي فلوريان فيليبو، أن الغرب لن يمتثل لطلبات زيلينسكي الجديدة بعد تصريحاته الكاذبة حول «الصواريخ الروسية» في بولندا.

وأشار إلى أن أوروبا لا تستطيع الاستمرار في مساعدة أوكرانيا لأن الفقر يصيبها.

وعلى خط موازٍ أكدت عضو الكونغرس الأميركي السابقة تولسي غابارد، بأن أموال دافعي الضرائب الأميركية ينتهي بها المطاف في جيوب الفاسدين من ساسة نظام كييف.

وقالت غابارد، في لقاء عبر شبكة «فوكس نيوز» الأميركية، بأن الحكومة الأوكرانية وبيروقراطييها وبرجوازييها الفاسدين، ومقاولي تجارة الأسلحة الذين يعملون تحت إشرافها، هم أكبر المستفيدين من الأزمة الأوكرانية».

«العفو الدولية»: الحصانة الأميركية لابن سلمان في قضية خاشقجي خيانة

انتقدت منظمة العفو الدولية، أمس السبت، إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، بعدما أعلن البيت الأبيض أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يتمتع بحصانة تحول دون ملاحقته في الدعاوى القضائية المتعلقة بقتل الصحفي جمال خاشقجي في ٢٠١٨.

وبحسب موقع «النشرة»، انتقدت المنظمة أيضاً الرياض لتعيينها محمد بن سلمان رئيساً للوزراء بموجب مرسوم ملكي، ما أثار قلق ناشطين في مجال حقوق الإنسان من أن يحمي ذلك ولي العهد السعودي من تبعات أي قضايا أمام محاكم أجنبية، بما في ذلك قضية مدنية رفعتها خطيبة خاشقجي خديجة جنكيز في الولايات المتحدة.

وقالت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية أنييس كالامار في بيان، «يجب على الحكومة الأميركية أن تشعر بالعار وهذا ليس أقل من خيانة تقيم الاشمئزاز وعميقة».

وأضافت، «أولاً تجاهل الرئيس دونالد ترامب الدليل على تورط ولي العهد في مقتل جمال خاشقجي، ثم تراجع الرئيس جو بايدن. كل ذلك يشير إلى اتفاقات مشبوهة تم إبرامها طوال الوقت».

واعتبرت كالامار، أنه كان من المثير للسخرية أن تسعى الحكومة السعودية إلى تمديد حصانة ابن سلمان من خلال إعلانه رئيساً للوزراء.

بدوره، انتقد ناشر صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، التي كان يكتب فيها الصحفي خاشقجي مقالات، التوصية.

ونقلت «الميادين» عن فريد راين، ناشر الصحيفة ومديرها التنفيذي قوله في بيان إن «بايدن يمنح رخصة قتل لأحد أفظع منتهكي حقوق الإنسان في العالم، والمسؤول عن عملية قتل جمال خاشقجي بدم بارد».

ونفى ولي العهد السعودي، في وقت سابق، أنه أصدر أمراً بقتل خاشقجي. إلا أنه اعترف لاحقاً بأن الجريمة نفذت «تحت وصايته».

وكالات

«كوب٢٧» توصل إلى اتفاق حول الخسائر والأضرار المناخية

شكري: الأغلبية العظمى تعتبر اقتراح رئاسة المؤتمر متوازناً

أكد مصدر أوروبي أمس السبت التوصل إلى اتفاق حول مسألة «الخسائر والأضرار» المناخية التي تكبدتها الدول الفقيرة، خلال مؤتمر الأطراف حول المناخ «كوب٢٧» المنعقد في مصر، على حين أكد رئيس المؤتمر وزير الخارجية المصري سامح شكري أن الأغلبية العظمى من الدول تعتبر مشاريع القرارات التي قدمتها رئاسة مؤتمر المناخ متوازنة بعدما تنتقدها الاتحاد الأوروبي.

وتلقت وكالة «أ ف ب» عن مصدر قوله أمس السبت: «تم التوصل إلى اتفاق حول إنشاء صندوق خاص مكرس للخسائر والأضرار، بوجه الأموال إلى أكثر الدول ضعفاً إزاء التغير المناخي».

وفي السياق نقل موقع «اليوم السابع» عن شكري تشديده، خلال مؤتمر صحفي أمس، على أهمية منح جميع الأطراف مزيداً من الوقت للنظر في النصوص التي يمكن الاتفاق عليها، وأنه يجب على كل الأطراف إظهار ما يكفي من الإرادة للتوصل إلى توافق، مؤكداً أن الأغلبية العظمى من الدول تعتبر اقتراح الرئاسة المصرية لمؤتمر المناخ متوازناً.

وأوضح شكري للصحفيين بعد ليلة من المفاوضات المكثفة أثر تمديد المؤتمر في شرم الشيخ أن «الأغلبية العظمى من الأطراف أبلغتني أنها تعتبر النص متوازناً وقد يؤدي إلى اختراق محتمل والتوصل إلى توافق».

وقال: «سأقوم بتقديم المعلومات للسكرتير العام في القريب والحالي الآن يراقبنا، الوقت ليس في مصلحتنا، علينا إبداء المرونة اللازمة لإرضاء جميع الأطراف والوصول إلى الأساس الذي يمكن البناء عليه للوصول إلى الموافق التي نرغب الوصول إليها (...) الآن مرة أخرى نحو، إلى مختلف الأطراف لإظهار المرونة اللازمة التي يمكن البناء عليها في قمة المناخ، هناك حلول كثيرة، ولكن علينا أن نقدم الأسس التي يمكن البناء عليها وأتمنى أن نصل إلى هذا».

ونص اتفاق باريس حول المناخ الذي يشكل الحجر الأساس في مكافحة التغير المناخي، على هدف حصر الاحترار دون الدرجتين المئويتين وإن أمكن بحدود ١,٥ درجة مئوية مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية.

وفي مؤتمر المناخ العام الماضي في غلاسكو، تعهد المشاركون إبقاء هذا الهدف «حياً» ووافقت الدول على تعزيز أهداف خفض انبعاثات الكربون سنوياً.

وكان الاتحاد الأوروبي أكد في وقت سابق أمس أن عدم التوصل إلى نتيجة أفضل من اتفاق سيئ.

وقال نائب رئيس المفوضية الأوروبية فرانس تيمرمانس: «نفضل عدم التوصل إلى نتيجة من التوصل إلى نتيجة سيئة، نحن قلقون من أشياء رأيناها وسمعناها في الساعات الـ٣ الأخيرة»، مضيفاً: «إن الأوروبيين يريدون إبقاء هدف حصر الاحترار بـ١,٥ درجة مئوية حياً علماً أن أكثر أهداف اتفاق باريس للمناخ طموحاً».

وكشفت مسودة البيان الختامي للقمة التي أصدرتها الرئاسة المصرية، عن استقطاب حاد بين دول الشمال والجنوب، وعكست المواقف المتباينة بين الرؤى والتطلعات حول القضايا الرئيسية في المفاوضات.

فدول الجنوب المتضررة، تطالب بصندوق مخصص لتمويل الخسائر والأضرار، وهي القضية الرئيسية على أجندة المفاوضات، كما تطالب بتمويل خطط التكيف المناخي، والعمل على خفض الانبعاثات.

من جانبها، تبدي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تحفظاً عن إنشاء آلية تمويل منفصلة للخسائر والأضرار، في ظل وجود مؤسسات تمويلية قائمة يمكنها القيام بذلك، وأبدت بعض الدول استعدادها للتمويل الم